

(ملحمة السراب)

(السراب فى الصحراء) سراب وصحراء ! ما وراءهما غير الاقفار
والظمأ اللذين خلفا فى نفسه السقم والبرحاء
والضيق واللهفة والتفرز والجراح والأشواك والبأس
والحيرة .. لولا الأمل الذى كان يخيله لقضى عليه .

(السراب على البحر) سياتان البحر والصحراء عنده فى الاقفار
والألم

(السراب فى السجن) ليس بعد السجن ضيق .

(آمال كاذبة) ، (البعث) قصيدتان كايبتان

(المنصورة) ، (وقفة على دار) ، (الراهبة الباكية) ، (من ن
الى ع) كلها عليها مسحة الحزن .

بلى هذا شعر المناسبات ويشغل أكثر من ربع الديوان ولنا عنده
وقفة بعد قليل .

ثم تنى هذه المقطوعات والقصائد .

(حب على الصحراء) فيها جفاف وسراب وحر وأباطيل وعبوس
(القافلة الصغيرة) يراها ويرى الدنيا معها ومثلها خيالا أو ضللا ،
أو محالا .

(عاصفة) فيها الضجر والضحك والحظ الغارب والبلاء والعصف
(عينان) فيها يباب وعقم وحسرة وأسف
(اليها) حب محروم

(بعد الحب) يأس

(أنوار المدينة) شكوى من القدر .

(خمير الرضا) رحمة ناضية وشجى ومجافاة وإزوارر وتقطيب

(غصن صغير) فيها صبر يتعلل بالأمل

(الحريف) لا تخلو ، ففيها غمام وكآبة وسقم وهم وشسحوب
وحزن وضباب وملل وحب ضائع وحسرة وبال مشنت
وجرح .

(العائنه) حتى هذه ليست فيها فرحة اللقاء كما يوحى العنوان